السيد الحكيم : الدولة القوية تحتاج إلى مجتمع قوي والتنوع مصدر قوة لا ضعف

زار السيد الحكيم رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، مضيف قبيلة جميلة في قضاء الفلوجة بمحافظة الأنبار، مضيف المرحوم الشيخ مصطفى العرسان الجميلي، حيث التقى جمعًا من شيوخ ووجهاء قبيلة الجميلات وأهالي الفلوجة.

وأكد السيد الحكيم خلال اللقاء أن هذه الزيارات تحمل طابعًا اجتماعيًا هدفه تعزيز اللحمة الوطنية والتواصل المباشر مع أبناء الشعب، مشددًا على أهمية إدارة التنوع العراقي بوصفه مصدر قوة لا ضعف، ومبينًا أن المكونات العراقية تمثل جسورًا طبيعية بين العراق ودول المنطقة والعالم، ما يعزز من حضور وتأثير العراق خارج حدوده الجغرافية.

وأشار سماحته إلى ضرورة تحويل التحديات إلى فرص، لافتًا إلى أن العراق بات يمتلك مناعة راسخة ضد التطرف، داعيًا إلى استحضار الماضي للعبرة دون الغرق فيه، لأن الماضي هو أساس لبناء الحاضر والمستقبل.

وأعرب الحكيم عن ارتياحه للتطور الذي تشهده مدن العراق، بما في ذلك الفلوجة، من مشاريع تنموية وبنى تحتية وحالة أمنية مستقرة، مؤكدًا أن التعايش السلمي هو الوضع الطبيعي للعراق، وأن الدولة القوية بحاجة إلى مجتمع متماسك يعي أهمية الاستقرار والعيش المشترك.

كما شدد على أن مشروع بناء الدولة ما يزال مستمرًا، لكن ما تحقق حتى الآن يعد إنجازًا كبيرًا مقارنة بالماضي، داعيًا إلى تسليط الضوء على الإيجابيات وتعزيز الانطباع الإيجابي عن الواقع العراقي.

وفي ختام اللقاء، أكد السيد الحكيم أن الانتخابات المقبلة مفصلية في رسم ملامح الاستقرار المستدام، داعيًا إلى المشاركة الواسعة والواعية فيها، وتحديث بطاقات الناخب لضمان اختيار الأفضل وتمثيل حقيقي لمكونات الشعب العراقي.